



# تقرير الأداء 2014

## فهرس المحتويات

3.....	التقديم : إضاءات
6.....	القسم الأول : مواصلة العمل وملاءمته مع متطلبات المرحلة
6.....	I. المشاركة السياسية للمرأة والتشريعات والسياسات العامة
10.....	II. التمكين الاقتصادي للنساء والشباب
10.....	1. إنتاج المعرفة والبحوث
11.....	2. التثقيف المالي وريادة المشاريع
13.....	3. بعث المشاريع المدرة للدخل
15.....	III. مكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي
16.....	IV. دعم قدرات المنظمات المحلية والشباب
18.....	V. تفعيل الالتزامات بالمؤتمرات الدولية وبرامج عملها
20.....	القسم الثاني : الآليات الداعمة
20.....	I. الإعلام شريك فاعل
23.....	II. البيت المرجعي لتبادل المعلومات
26.....	III. الأداء الإداري والمالي
28.....	القسم الثالث : الخطوط الكبرى لبرنامج عمل 2015

## التقديم : إضاءات

تواصل الوضع العربي عامة خلال عام 2014 غير مستقر بفعل الصراعات والحروب وانعدام الأمن الشخصي والاجتماعي وتسارع التحولات السياسية والاجتماعية. ومن تداعيات ذلك أن زادت أوضاع المرأة والشباب هشاشة، وبقيت مستويات الفقر والبطالة مرتفعة خاصة بين الفتيات والنساء، وتزايدت مظاهر العنف وحثته وكانت المرأة في مقامة ضحاياها سواء منه المبني على النوع الاجتماعي أو الناجم عن التفكك الأسري والتهجير واللجوء...

ولئن توسعت التقارير والتظاهرات الدولية والإقليمية في عرض مؤشرات ذلك الوضع وتحليل تداعياته، فإنها شددت، من خلال توصياتها ومخرجاتها، على واجب الحكومات في تحسين أوضاع المرأة والشباب وخاصة في ظروف الأزمات والصعوبات. وقد أدمج المجتمع الدولي تلك القضايا ، كأولويات، ضمن الإطار التنموي العالمي لما بعد 2015 الذي بلغ المراحل الأخيرة من إعداده.

وطبيعي أن يكون للمجتمع المدني، ومن ضمنه مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث " كوثر"، مسؤولية وواجب المساهمة، مع الأطراف الأخرى المتدخلة، في تحسين أوضاع المرأة والشباب وتمكينهما الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وقد انخرط " كوثر " في هذا التمشي الإقليمي والدولي في تلاؤم مع خطة عمله للفترة 2012-2016 وتماشيا مع توجهات وتوصيات مجلس أمنائه.

لقد عزز مركز "كوثر" خلال سنة 2014 برامجه وتدخلاته في المنطقة عبر انفتاحه على مجالات عمل جديدة وذات أولوية مثل التثقيف المالي للنساء والشباب واللامركزية والنوع الاجتماعي وتمثيلات المرأة في الميديا الجديدة. كما واصل المركز تكريس العمل المشترك مع أكثر من شريك في أغلب البرامج التي ينفذها، والانفتاح على المحيط الإقليمي العربي والمتوسطي والدولي.

ويظل إنتاج المعرفة وتحليل أوضاع المرأة في مختلف المجالات ركيزة عمل المركز والأساس الذي يبني عليه خطته واستراتيجيات تدخله. فقد شكى صدور تقرير " المرأة العربية

والتشريعات" واحدة من أهم العلامات المميزة لنشاطه خلال سنة 2014. كما مثل الشباب أيضا مسألة جوهرية من ضمن اهتمامات المركز من خلال أكثر من مشروع في مجالات العمل صلب هياكل المجتمع المدني وتعزيز القيادة والتثقيف المالي وريادة الأعمال، وتقنيات ومناهج البحث، إذ انطلق، ضمن مشروع "صحة" المتوسطي في الإعداد لدراسة حول أوضاع الشباب بخمس دول عربية.

كما عزز المركز مكانته وإشعاعه من خلال الإضافات التي قلمها في ملتقيات دولية وأممية وإقليمية رفيعة المستوى وعضويته في شبكات إقليمية وأورومتوسطية تستهدف تبادل التجارب وتعزيز العمل المشترك في مجالات متعددة، فهو عضو المجلس العربي للعلوم الاجتماعية، وخبير معتمد في مجموعة الخبراء MEDSPRING لإرشاد هيئات الاتحاد الأوروبي حول برنامج الأوروماد إلى آفاق 2020. كما أن المركز عضو مجلس إدارة مؤسسة المرأة الأورومتوسطية FFEM ونائب رئيسها في شخص مديرتة التنفيذية.

ومن أهم التظاهرات التي كانت للمركز مساهمة نوعية فيها، نذكر :

- الاجتماع رفيع المستوى الذي تم خلاله إطلاق التقرير حول "تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في السياسات العامة" في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالشراكة مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية (جامعة الدول العربية) عمان، الأردن 17-18 نوفمبر 2014.
- اجتماع فريق الخبراء لمراجعة التقرير الإقليمي حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجينغ + 20 في المنطقة العربية (جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين والاسكوا) بيروت، 22-23 تشرين الأول 2014 .
- الاجتماع العربي حول إطار المتابعة لأجندة التنمية لما بعد 2015 (بناء على توجيهات سمو الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود) تونس، 15-16 أيلول 2014.
- اللقاء التشاوري الإقليمي حول مشاركة المرأة كأساس للتنمية في المنطقة العربية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) عمان 05-06 أبريل 2014.

وإضافة إلى حرص المركز على تعزيز عمله عبر تطوير البيت المرجعي لتبادل المعلومات حول قضايا النوع الاجتماعي وكذلك عبد استثمار تكنولوجيات المعلومات التفاعلية والتي تخول التعلم والتدريب عن بعد، فإن الإعلام مثل أيضا آلية من آليات "كوثر" لمواكبة الحراك

المجتمعي فيما يتعلق بأوضاع المرأة والشباب وكذلك محورا من محاور التدريب لفائدة الإعلاميين والنساء على حد سواء. فشكل مركز التدريب الإعلامي حاضنة لعدد الدورات التدريبية الإقليمية في أكثر من موضوع.

ويبحث "كوثر" مشاريع برامج أخرى سوف تشهد انطلاقها الفعلية سنة 2015 على غرار إطلاق برامج مدرة للدخل لفائدة نساء إفريقيات (السنغال والكويت ديفوار)، ومركز "كوثر" للتثقيف المالي.



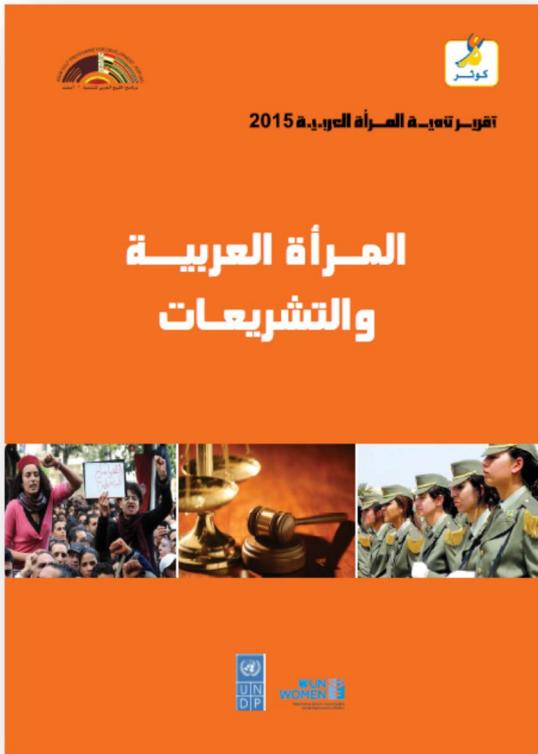
# القسم الأول : مواصلة العمل وملاءمته مع متطلبات المرحلة

## 1. المشاركة السياسية للمرأة والتشريعات والسياسات العامة

واصل المركز اهتمامه بالمشاركة السياسية للمرأة عبر البحث في أهم المعوقات والتحديات والفرص المتصلة بمشاركة النساء في الحياة العامة والحياة السياسية، في ظل التحولات التي تعرفها المنطقة والتي من بينها المنظومات التشريعية القائمة، فقد أنجز في هذا الصدد :

### ● تقرير المرأة العربية والتشريعات

يرتبط ما تتمتع به المرأة من حقوق بجملة من العناصر المتداخلة والمركبة من بينها المنظومة التشريعية الخاصة بكل بلد والعوامل التاريخية والممارسات المجتمعية، والمناخ السياسي والاقتصادي والتحول التي يشهدها من حين إلى آخر، وكذلك آليات إعمال هذه الحقوق... ويهدف تقييم مدى تمتع المرأة بحقوقها بالتركيز على مظاهر المساواة وجيوب التمييز، عكف المركز منذ سنوات على البحث في موضوع المرأة العربية والتشريعات ضمن مسار شهد تطوراً في تناول هذا الموضوع، تكمل بإصدار تقرير تنمية المرأة العربية الخامس.

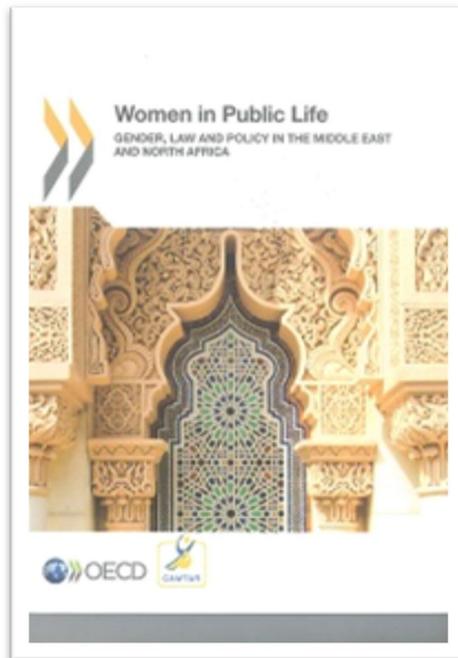
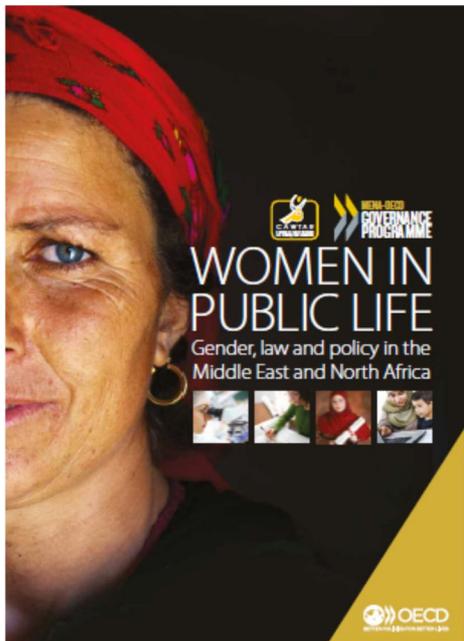


ويمثل إنجاز هذا التقرير مرحلة أولى لبرنامج المرأة العربية والتشريعات، نفذه مركز كوثر بدعم من الأجنحة، واتسع إطار الشراكة فيما بعد بالتحاق عدد من المنظمات الدولية

والإقليمية منها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية. وسيتم إطلاق تقرير تنمية المرأة العربية الخامس حول المرأة العربية والتشريعات في إطار اجتماع رفيع المستوى لجامعة الدول العربية مطلع عام 2015 ويسبق هذا الحدث، تنظيم ندوة صحفية تعقد تحت إشراف سمو الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس الأمناء.

• تقرير "المرأة في الحياة العامة : النوع الاجتماعي، التشريعات والسياسات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" (بالشراكة مع OCDE)

يقدم هذا التقرير نظرة مقارنة على السياسات التي تؤثر في مشاركة المرأة في الحياة العامة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، ويفحص الحواجز القائمة أمام وصولها إلى مراكز صنع القرار وتكريس المساواة بين الجنسين في الحياة العامة، بما في ذلك ما يتعلق بالحقوق السياسية والاقتصادية، وحرية التنقل، وقانون العمل، وقانون الأسرة، والوصول إلى العدالة والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد تم إعداد التقرير من قبل منظمة التعاون والتنمية، ومركز (كوثر) بدعم من المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO) ويغطي البلدان التالية: الجزائر، مصر، المغرب، فلسطين والأردن ولبنان وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن.



• دراسة حول " الحكم المحلي والنوع الاجتماعي " : في كل من الأردن وليبيا وتونس واليمن بدعم من Forum of Federations. شكى فيها موضوع اللامركزية مجالاً رئيسياً لبحث انطلق سنة 2014 وسوف يتواصل على مدى السنوات المقبلة ، وذلك بالنظر إلى علاقة الحكم المحلي واللامركزية بالمساواة بين الجنسين ووضع السياسات المراعية للنوع الاجتماعي.

• دراسة حول "الموازنات العامة وخصوصيات النوع الاجتماعي، مثال : الموازنات ووفيات الأمهات في تونس" : وهي دراسة تؤسس لتحليل للموازنات العمومية والتخطيط التنموي من منظور النوع الاجتماعي. تندرج الدراسة ضمن مشروع مشترك مع منظمة الشراكة العالمية من أجل الموازنات IBP يهدف إلى صياغة مقترحات من أجل إدماج " وفيات الأمهات " في منظومة التصرف حسب الأهداف MBO، وهو ما من شأنه أن يدعم تطويع ميزانيات وزارة الصحة وغيرها من الجهات المعنية حتى تكون مراعية لقضايا النوع الاجتماعي ومساهمة في التخفيض من نسبة وفيات الأمهات في تونس.

• "أدوار الحركات النسائية خلال المرحلة الانتقالية" : هو محور المؤتمر الفكري الإقليمي الذي نظمه مركز " كوثر" بالتعاون مع جامعة ستوكهولم ضمن مشروع "الأشكال الجديدة للمشاركة السياسية للمرأة في المنطقة العربية " الذي شارك فيه حوالي 40 باحثاً وجامعياً من دول عربية ومن دول شمال أوروبا وعدد من ممثلي المجتمع المدني الإقليمي .

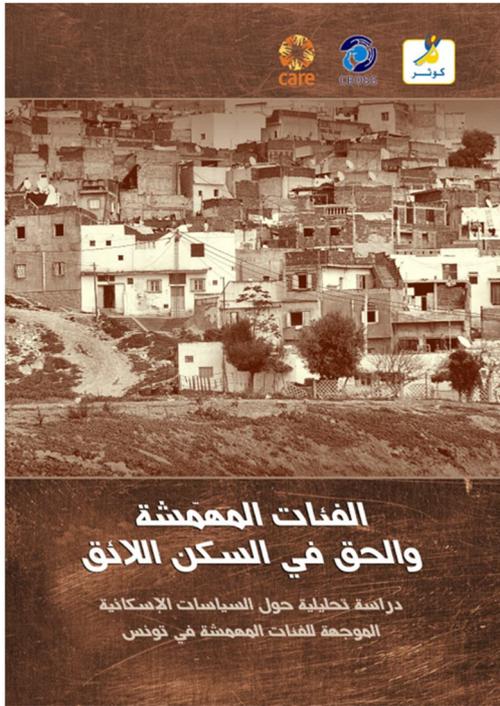


وعلاوة على إنتاج المعرفة، حرص المركز عبر أنشطة متعددة ومتنوعة على تبادل التجارب مع منظمات أهلية ومؤسسات حكومية من بلدان شمال وجنوب المتوسط مثل :

- "التجمع البرلماني للمجلس الأوروبي" : حول التحديات والفرص أمام المشاركة السياسية للنساء.
- المؤسسة الدولية لديمقراطية الانتخابات : حول الدروس المستفادة لعضوات المجلس الوطني التأسيسي، وإدماج النوع الاجتماعي في القوانين والتشريعات لفائدة برلمانيات مجلس نواب الشعب.

## 2. النوع الاجتماعي والسكن

في إطار مشروع "نحو استراتيجيات مبتكرة لتحليل السياسات الإسكانية قصد تعزيز نفاذ الفئات المهمشة : الحق في السكن اللائق "



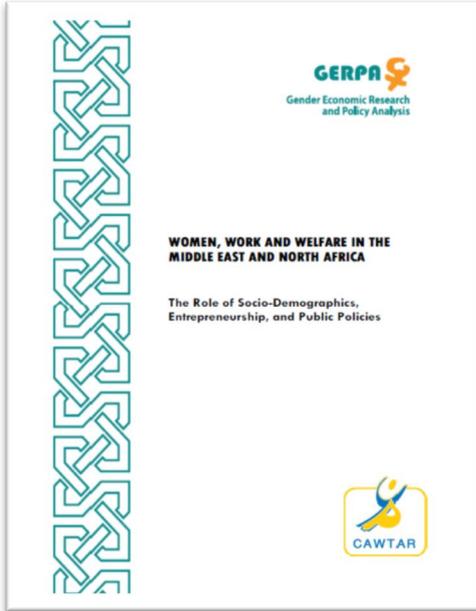
الذي نفذه المركز في تونس ومصر بدعم من مؤسسة فورد، ساهم " كوثر " في دعم قدرات المنظمات الشريكة في مجال الحق في السكن، وفي تحديد قائمة لأهم الاحتياجات والصعوبات المتصلة بسياسات السكن، ولحقوق النساء ذات العلاقة بالسكن اللائق. وانعقدت خلال شهر مارس 2014 بالعاصمة المصرية القاهرة، ندوة لبلورة توجه مشترك لإدماج مقاربي النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان في السياسات السكنية في تونس ومصر، والتباحث في سبل خلق مبادرات

جديدة مع المنظمات المحلية ومراكز البحث والسلط المحلية والجامعات... حول موضوع الحق في السكن اللائق.

## II. التمكين الاقتصادي للنساء والشباب

واصل المركز جهوده في اتجاه التمكين الاقتصادي وخلق المبادرات الاقتصادية لفائدة فئات عديدة ومتنوعة من النساء والشباب من أجل تحسين أوضاعهم وأوضاع أسرهم، وتركز عمله حول ثلاثة محاور رئيسة متكاملة هي :

### 1- إنتاج المعرفة والبحوث، من ذلك



■ دعم قدرات الباحثين في المجال خاصة من خلال مبادرة "النوع الاجتماعي وتحليل السياسات GERPA" التي يدعمها البنك الدولي، والتي صدر عنها عدد كبير من البحوث تنشر تباعا.

انطلقت المبادرة سنة 2006 وجذبت من خلال ثلاث مسابقات متتالية 127 مشروعا بحثيا تقدم بها 167 باحثا، اختير منها 46 عملا أنجزها 95 باحثا في العلوم الاقتصادية والاجتماعية. ومن ضمن

الأعمال المستوفاة، اختير 18 عملا بحثيا سوف تصدر ضمن إصدار للناسخ العلمي الدولي Imperial College London، وذلك تحت عنوان "المرأة، العمل والرفاه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا". وسيتم إطلاق هذا الإصدار في صائفة 2015 في المنطقة العربية.

■ واصل المركز تعزيز شبكته العربية للنوع الاجتماعي والتنمية "أنجد" ANGED، التي تجمع خبراء من عديد الاختصاصات المتصلة بتمكين المرأة في جميع البلدان العربية. تم إطلاق الشبكة سنة 2002 بدعم من البنك الدولي، وهي تضم حاليا أكثر من 450 عضوا من

مؤسسات وخبراء. تمثل الشبكة قيمة مضافة للمركز من حيث استثمار الخبرات المحلية والوطنية والإقليمية في مختلف برامج المركز ومجالات تدخله.

- كما عمل "كوثر" كوكالة تنفيذية للشبكة الفارسية للتنمية PGN، التي أطلقها البنك الدولي، والتي تضم حوالي 250 باحثا وخبيرا من الدول الناطقة باللغة الفارسية : إيران وأفغانستان وطاجكستان. وقد استفادت شبكتا ANGED و PGN من تبادل التجارب والخبرات حول التحديات والفرص التي تواجه المرأة في بيئات اجتماعية وثقافية مماثلة. وقد ساعد "كوثر" الشبكة الفارسية كي تكون منظمة غير حكومية قائمة بذاتها من أجل تنفيذ وإدامة عملها بعد انتهاء دعم البنك الدولي. سميت الشبكة الفارسية للتنمية حديثا بـ"الشبكة العالمية للتمكين الاقتصادي للمرأة".
- تبادل الخبرات بين طلبة الماجستير والدكتوراه من الباحثين الشبان من بلدان شمال وجنوب المتوسط لسنة 2014 ضمن ورشة نظمتها المركز بالجزائر في إطار شبكة RUSMEG ، وقد خصصت لمحور الاقتصاد.

## 2. التثقيف المالي وريادة المشاريع

### 1.2. التثقيف المالي (بدعم من البنك الدولي WB)

يعتبر التثقيف المالي من أهم المبادرات الرامية إلى نشر الوعي والمعرفة بين الأشخاص سواء كانوا مستثمرين أو موظفين أو أفرادا داخل الأسرة، إذ يساهم في تنمية مهاراتهم المالية من خلال تقديم المعلومات والمشورة التي تمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن تعاملاتهم المالية، مما يقلل من احتمال تعرضهم للمخاطر والصعوبات.

وانطلق "كوثر" بداية من سنة 2014 في تنفيذ مشروع للتثقيف المالي لفائدة النساء والشباب، مكن من تحقيق التالي :

#### على مستوى المعرفة ورفع درجة الوعي :

- إنجاز دراسة نوعية في كل من المغرب وتونس ومصر حول معوقات نفاذ المرأة والشباب لخدمات التمويل الأصغر،
- إنجاز دراسة تشخيصية لوضع الإدماج المالي وأخرى حول مبادرات التثقيف المالي في تونس.

### إنتاج أدوات وآليات عمل ومتابعة :

- إعداد شريط تثقيفي Bande 2 D حول أهمية إعداد الميزانية الخاصة بالفرد والعائلة،
- إعداد ومضة إذاعية تثقيفية حول نفس الموضوع،
- وضع نظام إلكتروني لمتابعة المنتفعين بالتدريبات (Tracking).

### على مستوى بناء القدرات

- تنظيم 3 دورات تدريب مدربين في تونس ومصر لفائدة 62 شابا وشابة من منظمات المجتمع المدني،
- تدريب مدربين لفائدة 35 من موظفي مؤسسات التمويل الأصغر في تونس ومصر،
- تنظيم 40 دورة تدريبية في تونس ومصر والمغرب لفائدة 750 مستفيدا ومستفيدة من أصحاب الشهادات الراغبين في بعث مشاريع ومن المستفيدين من القروض الصغرى.



## 2.2 .ريادة المشاريع : (بشراكة مع المؤسسة العالمية للشباب IYF)

- تنظيم دورات تدريبية للمدربين لفائدة 58 مستفيدا (48 نساء و 10 رجال).
- تدريب 272 شابا وشابة من الحاملين لأفكار مشاريع أو المنتفعين بالقروض الصغرى (245 شابة و 27 شابا).
- مرافقة وتأطير 82 منتفعا ومنتفعا من التدريب توصلى 42 منهم إلى إعداد مخطط مشروع متكامل (32 شابة و 10 شبان).
- مساعدة 21 منتفعا / ة من التدريب على الدخول في مفاوضات انتداب مع مؤسسات خاصة (18 شابة و 3 شبان).
- تدريب 85 امرأة من بيت دقو بفلسطين في مجالات إدارة المشاريع والحقوق الاقتصادية للمرأة والصناعات اليدوية (بدعم من ISDB).

## 3. بعث المشاريع المدرة للدخل

شملت أنشطة مركز " كوثر " على هذا المستوى أربعة بلدان هي :

فلسطين : (بدعم من البنك الإسلامي

للتنمية ISDB) و(الصندوق السعودي للتنمية

(SDF

المساعدة الفنية والإشراف على تركيز وحدة العصر وشراء المعدات لفائدة نساء بيت دقو بفلسطين. فقد استطاعت النساء، عام 2014، إنتاج 1000 كغ من دبس العنب وتحقيق أرباح قدرت بـ 13.000 دولار أمريكي لفائدة وحدة العصر.



**تونس :**



تواصل تنفيذ مشروع تركيز معصرة الزيتون بمنطقة الغدير بالشمال الغربي لتونس، ما مكن من إنتاج 4000 لتر من زيت الزيتون، وتم تصنيع الزيت وتعليبه وإنتاج مواد تسويق.

**السنغال والكوت دي فوار :**

(بدعم من المصرف العربي للتنمية بإفريقيا  
BADEA والبنك الإسلامي للتنمية (ISDB)

التحضير لإطلاق برامج مدرة للدخل لفائدة النساء

في السنغال والكوت ديفوار. ويشكل هذا المشروع الجديد اعترافا بالخبرة التي راكمها المركز في مجال دعم قدرات النساء عبر تنفيذ برامج مدرة للدخل، وقدرته على تنفيذها خارج المنطقة العربية. وتم في هذا الصدد الانطلاق في دراسة خصوصيات الإطار الميداني وضبط قائمة أولية في الشركاء المحليين والتقدم في الإجراءات الإدارية...

ويسعى " كوثر " إلى التعزيز النوعي والكمي لتدخلاته في مجال التمكين الاقتصادي من خلال بعث " مركز التثقيف المالي " سنة 2015.



## مكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي

يعتبر العنف المبني على النوع الاجتماعي من القضايا ذات الأولوية في المنطقة العربية والعالم، وقد تضمنت عديد الأجناس الدولية والتقارير والمعاهدات توصيات وتعمدات للعمل على مقاومته والحد منه. وهو أيضا من البرامج المحورية لمركز "كوثر" الذي تعاطى معه بصيغ ومناهج مختلفة، ويعمل على تعزيز أنشطته حوله كما وكيفا.

فبعد أن عكف خلال السنوات الماضية على تطوير المعرفة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، من خلال صياغة وثيقتين لحوار السياسات ودليل قانوني وعديد التظاهرات الإعلامية والتثقيفية، شكى تعزيز القدرات المجال الأبرز لتدخله سنة 2014 وذلك من خلال عقد عديد الدورات والورش التدريبية بغرض تكوين نواة من المدربين الأكفاء في مصر وتونس خاصة من بين مقدمي الخدمات ومن المجتمع المدني وذلك بدعم من الأجناس. وقد شهدت السنة المنقضية:

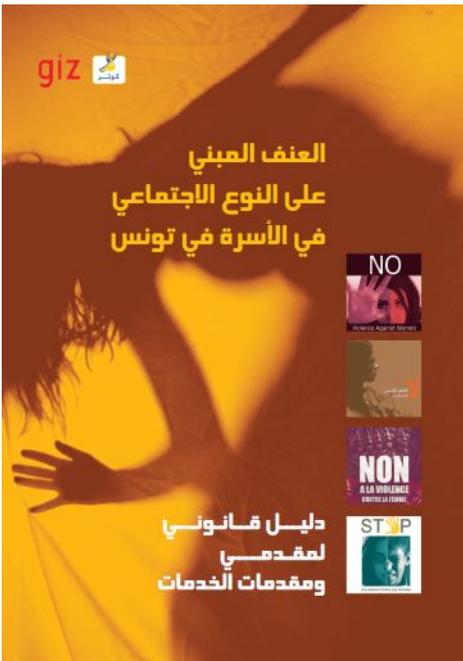
- تنظيم خمس ورش تدريب مدربين لفائدة مقدمي الخدمات حول "مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، التعريفات، تقنيات الاستماع والتوثيق"، تستهدف منتسبين لمؤسسات حكومية وغير حكومية بتونس ومصر.

- تنظيم ورشتين تدريبيتين بالقاهرة حول "مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي" انتفع منها عدد من الناشطين في جمعيات المجتمع المدني.

- تعزيز قدرات 16 مقدم ومقدمة خدمات من تونس يمثلون 7 منظمات غير حكومية ومنظمة حكومية، و26 مقدم ومقدمة خدمات من مصر يمثلون 16 منظمة غير حكومية من 7 محافظات.

أنشطة تثقيف وتوعية أخرى:

- الانخراط في حملة 16 يوما لمناهضة العنف ضد النساء



- الإعداد لإنجاز شريط توعوي عن مناهضة التحرش الجنسي في الفضاء العام (بدعم من سفارة كندا بتونس)

#### IV. دعم قدرات المنظمات المحلية والشباب

إيماننا منه بمتطلبات المرحلة الراهنة نتيجة مع عرفته بلدان المنطقة من تحولات وحراك، أولى مركز "كوثر" كلا من الشباب وهياكل المجتمع المدني اهتماما خاصا ترجم عبر تنفيذ برامج ترمي إلى تمكين هاتين الفئتين من مهارات ومعارف للاضطلاع بدور مركزي في إنجاز مسارات الانتقال الديمقراطي وإرساء مبادئ الحرية والحكم الرشيد والديمقراطية... وقد بدأ العمل أساسا حول محوري " المواطنة " و " بناء قدرات الجمعيات غير الحكومية " وحقق في ذلك نجاحا وتميزا شجعا بعض الجهات الممولة على تجديد التعامل معه. وضمن هذا السياق، شهدت سنة 2014 :

- الانطلاق في تنفيذ مشروع حول "تمكين الشباب العربي في دول جنوب وشرق المتوسط" «صحوة» ، ينفذ في لبنان ومصر وتونس والجزائر والمغرب. ويتضمن إنتاجا معرفيا وإنجاز مسح كم وكيفي حول الشباب بالدول المذكورة. وانتظمت في إطار المشروع ورشة خبراء لإعداد توصيف مهام البحوث الكمية والنوعية، وورشتي عمل للتباحث حول منهجية المشروع، وذلك في إسبانيا والمغرب. يركز المشروع على مناهج متنوعة كمية ونوعية من خلال القيام ببحوث كمية وبحوث أنثروبولوجية (بدعم من EU – CIDOB).
- بدعم من OSF، الانطلاق في تنفيذ مشروع "تطوير مهارات المجتمع المدني في مجال المرافقة والإدارة السلمية للصراعات" الهادف إلى تطوير مهارات منظمات المجتمع المدني لتعزيز معارف النساء والشباب في مجال الحقوق وإدارة الصراعات. وهو مشروع جديد ينفذ على سنتين يكمل ويدعم المشروع السابق مع نفس الشريك، ويتم في تأهيل 15 جمعية أهلية من خلال التمتع ببرنامج متنوع ومتكامل لدعم القدرات.
- في إطار نفس المشروع ، إنتاج شريط فيديو تثقيفي حول اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو).

- تنفيذ مشروع دعم قدرات في مجال "القيادية والاستثمار النسائي" بالشراكة مع "وكالة التعاون الدولي بمرسيليا" ACIM، لفائدة 18 شخصا من ممثلي هياكل المجتمع المدني. وقد انتظمت سنة 2014 في إطار المشروع 3 دورات تدريبية، من ضمن 5 دورات مبرمجة.
- تنفيذ مشروع بناء قدرات قيادات المجتمع المدني التونسية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة، بالشراكة مع الجمعية التنموية الأمريكية Hands along the Nile. وفر هذا المشروع رحلة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية انتفعت بها 5 ناشطات في المجتمع المدني مهتمات بموضوع التمكين الاقتصادي للمرأة.



## V. تفعيل الالتزامات بالمؤتمرات الدولية وبرامج عملها

يدعم مركز "كوثر" دور هياكل ومنظمات المجتمع المدني في تفعيل ومعاوضة التزامات الدول تجاه المؤتمرات الدولية وبرامج عملها (بيجينغ +20 ، أهداف الألفية للتنمية +15، القاهرة ICPD +20...)، وذلك عبر عقد لقاءات تحضيرية وتشارورية وتقييمية لمسار تنفيذ الالتزامات، وتم في هذا الصدد عقد :

- ورشة عمل إقليمية تشاورية لأعضاء تحالف الجمعيات العاملة على قضايا المرأة لمناصرة برنامج عمل ICPD+20 (بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، القاهرة)،
- لقاء إقليمي للمراجعة النهائية لبرنامج عمل بيجينغ + 20: بالشراكة مع الأسكوا وجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة..
- لقاء إقليمي تحضيرى للمؤتمر التقييمي الدولي حول الأهداف الألفية للتنمية ووضع أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015. (بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، القاهرة)،



- كما كانت للمركز مشاركة فاعلة في المؤتمر الدولي للاتحاد من أجل المتوسط حول "تمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا: مشروعات من أجل التقدم" (برشلونة مارس 2014). وهدف المؤتمر إلى تأمين دفع قوي لتمكين المرأة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة وتشجيع تنفيذ مشروعات ومبادرات في هذا المجال،
- الانطلاق في إعداد دليل تدريبي للإعلاميين حول "تأثيرات المؤتمرات الدولية على حياة النساء".



## القسم الثاني : الآليات الداعمة

### أ. الإعلام شريك فاعل

يتعامل مركز "كوثر" مع مجال الإعلام وفقا لمقاربة ثلاثية الأبعاد ترتكز من ناحية على البحث في كيفية معالجة وسائل الإعلام لقضايا المرأة، وفي بناء قدرات الإعلاميين والإعلاميات في مجال تحليل ومعالجة هذه القضايا من ناحية أخرى. ويتمثل البعد الثالث في تقوية قدرات الفاعلات في المجال العام في التعامل مع وسائل الإعلام. ويواصل المركز عبر برامجه في مجال الإعلام إلى خلق ديناميكية إعلامية داعمة للمرأة والدفع نحو ترسيخ معالجة إعلامية متوازنة حولها، ومواكبة التغيرات التي تطال صورة المرأة وحضورها في الإعلام.



## تعزيز المعرفة

- إنجاز رصد إقليمي حول تمثيلات الجمهور للمرأة العربية من خلال صفحات الميديا التقليدية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (بدعم من AGFUND)،
- إنجاز تقرير حول رصد معالجة وسائل الإعلام لقضايا المرأة في تونس،
- الإعداد لدراسة إقليمية حول دور الإعلام العربي في تحديد الأجناس الوطنية لحقوق المرأة، تم في إطارها إنجاز ثلاث تقارير تحليلية للبحوث المهمة بالموضوع خلال الفترة 2005-2014،
- تنظيم ندوة دولية حول المرأة والإعلام والديمقراطية : بين المشاركة السياسية وحرية التعبير، بالشراكة مع جامعة أوصلو.

## بناء القدرات

- تنظيم ثلاث دورات لتدريب المدربين حول المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة لفائدة بلدان الخليج العربي، لفائدة بلدان المغرب العربي، لفائدة الإعلاميين والإعلاميات الفلسطينيين، بمشاركة 44 مشاركا ومشاركة (بدعم من AGFUND)،
- تنظيم ورشة إنتاج صحفي لفائدة 15 صحفيا وصحافية من وسائل الإعلام التونسية حول موضوع ميزانية الدولة التونسية (بدعم من IBP)،
- عقد دورة تدريبية لفائدة المرشحات للانتخابات التشريعية في تونس حول التعامل مع وسائل الإعلام لفائدة 11 امرأة رئيسة قائمة (بالشراكة مع IDEA)،
- عقد 6 دورات تدريبية حول التغطية الإعلامية المنصفة للانتخابات 150 صحفي وصحفية بالمناطق الداخلية بتونس (بالشراكة مع UNDP).



## تعزيز الديناميكية الإعلامية

- إطلاق مسابقة أفضل مثال صحفي في دورتها 13 حول موضوع "مشاركة المرأة العربية في الانتخابات" (بدعم من IPPF)،
- إصدار ثلاثة (53 و54 و55) من النشرة الدورية "كوتريات" لسنة 2014 حول الشباب والانتخابات، وعدد خاص بفلسطين (بدعم من IPPF)،
- مراجعة وإصدار استراتيجية الاتصال لمركز "كوثر" للفترة 2014-2018 وإصدار دليل فني داخلي حول استراتيجيات وأدوات الاتصال مكمل للاستراتيجية.

- تطوير صفحات مركز كوثر على الشبكات الاجتماعية :



<https://www.facebook.com/CenterofArabWomenforTrainingandResearch>



<https://www.youtube.com/channel/UCivSHG0eUfcb7yamv5pD3yw>



[https://twitter.com/CAWTAR\\_NGO](https://twitter.com/CAWTAR_NGO)



## II. البيت المرجعي لتبادل المعلومات

قطع المركز مراحل متقدمة في تركيز بيته المرجعي لتبادل المعلومات وإثرائه ليستجيب لمقومات الفضاء المعرفي الإلكتروني بما يحتويه من أقسام ومن معطيات ومعلومات متنوعة، يضعها على ذمة فئات متعددة من الدارسين والمهتمين بمسائل النوع الاجتماعي والتنمية من المنطقة العربية وخارجها. وشهدت سنة 2014 :

- تطوير البيت المرجعي عبر إضافة قواعد بيانات إلكترونية وإثرائه بالفيديوهات والصور والتقارير (بدعم من AGFUND).

2014

5117 زيارة من 25 دولة

570 تسجيلية جديدة من دراسات، مقالات صحفية، تقارير، أفلام، صور، وصلات بمواقع وغيرها من الأوعية المتعلقة بمحاور المرأة العربية والمشاركة السياسية، المرأة العربية والمشاركة الاقتصادية للمرأة العربية وصنع القرار، تم إدراجها في الموقع الإلكتروني.

- في إطار الشراكة بين مركز كوثر ومنظمة "أكسفام" من خلال برنامج "أمل" لدعم القيادة التغييرية للنساء في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تم إضافة ركن جديد تحت عنوان "القيادة التغييرية"، تم إثرائه بـ 115 تسجيله تتمثل في مجموعة من التقارير، الدراسات، المقالات، المنشريات... وذلك باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.
- قاعدة بيانات البحوث والدراسات حول المشاركة السياسية للنساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا : في إطار الشراكة بين مركز "كوثر" وجامعة ستوكهولم تم إحداث فهرس البحوث والدراسات حول المشاركة السياسية للنساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمرأة والتي نشرت بين الفترة 2005 – 2014 باللغة العربية، الإنكليزية والفرنسية؛ حيث تضم حاليا 452 مرجع.

### إشعاع بيت كوثر المرجعي



- حقق بيت كوثر المرجعي خلال هذه السنة تطورا ملحوظا في عدد الزيارات مقارنة بالسنوات الماضية، وقف بلغ عدد الزيارات من 1 جانفي إلى 26 ديسمبر 2014، 5117 زيارة،
- تم التعريف ببيت كوثر المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي خلال سنة 2014 بمناسبة عديد التظاهرات الإقليمية والوطنية ، منها :

1. ندوة إقليمية أولى حول "حقوق المرأة القانونية والإنسانية من أجل تمكينها الاقتصادي في المنطقة العربية" التي التأمت بالقاهرة من 3 إلى 5 سبتمبر 2014، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
2. مائدة مستديرة يوم 23 جوان 2014 حول "بيت كوثر المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي والتنمية" بالقاهرة.
3. الإجتماع الأول للجنة الشركاء لوضع إطار ومنهجية قاعدة البيانات في تونس يومي 19-20 جوان/يونيو 2014؛ في إطار مشروع يجمع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر"، "الأجفند"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و"هيئة الأمم المتحدة للمرأة" حول "الأدوات الاستراتيجية للدفع بأجندة المساواة على أساس النوع الاجتماعي والمنظومة القانونية وحقوق المرأة الإنسانية في العالم العربي".
4. الملتقى الإقليمي حول المشاركة السياسية للنساء وذلك يوم 8 ماي/آيار 2014، في إطار برنامج "أمل" لدعم القيادة التغييرية للنساء في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نظمت جمعية النخيل بمراكش بالشراكة مع مؤسسة أوكسفام.
5. صالون سوسة الدولي للكتاب من 14 إلى 20 مارس 2014، بالشراكة مع المعهد العربي لحقوق الإنسان، منظمة العفو الدولية (فرع تونس) وفرع سوسة للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.



### III. الأداء الإداري والمالي

عمل مركز "كوثر" خلال عام 2014 على أن يكون أداؤه الإداري منسجما مع الثوابت التي أقرها وانتهجها خلال السنوات الماضية وخاصة منها الشفافية والمردودية والالتزام بالقواعد والإجراءات. كما حرص على أن يكون العمل الإداري داعما وميسرا لتنفيذ البرامج وإنجاز الأنشطة في أفضل الظروف وفي ملاءمة تامة مع دليل إجراءات المركز.

أما أبرز ما ميز العمل الإداري بالمركز خلال عام 2014 فيتمثل أساسا في :

- عقد اجتماع مجلس أمناء المركز بمشاركة أعضاء المجلس وعد من المنظمات الدولية (23 أفريل 2014) واجتماعين للجنة الفنية (أفريل ونوفمبر 2014)
- إجراء التدقيق المالي والإداري من طرف المكتب الخارجي المختص والحصول على شهادة البراءة لسنة 2013.
- انطلاق عملية التدقيق الشامل من طرف الجهات المتخصصة بالأجفند والتي لا تزال متواصلة.
- إنجاز الجرد المادي السنوي للممتلكات والمنقولات والمخزون
- تحيين (تحديث) المخطط الوظيفي حسب المشاريع والبرامج التي أنجزت خلال السنة.
- إعداد التقرير السنوي لأداء المركز لعام 2014 والتوجهات والبرامج لعام 2015
- زيادة كفاءة عدد من العاملين بالمركز من خلال المشاركة في دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات حسب الموارد المتاحة، وذلك بغاية تعزيز المهارات وإثراء الخبرات وتحسين الأداء.
- التأطير المتواصل للعاملين في مجال تقنيات الاتصال الحديثة، وإنجاز دراسة فنية لربط المركز بشبكة الألياف البصرية



## شهادة مكتب التدقيق المالي



AMC Ernst & Young  
Boulevard de la Terre  
Centre Urbain Nord  
1003 Tunis, Tunisia  
Tel: +216 70 749 111  
Fax: +216 70 749 045  
tuniscf@ey.com  
www.ey.com/tn

SARL au capital de  
2 400 000 dinars  
RC: 0178441906  
MF: 035402 UOAM/03

Tunis January 8, 2015

To the attention of the Executive Director of  
Center of Arab Women Training and research "CAWTAR"

Subject: Certification of the external auditor

Madam,

I undersigned, M. Mohamed Cherif, Chartered Accountant, member of Chartered Accountant organization and audit partner in Ernst & Young Tunisia located at Centre Urbain Nord, Boulevard de la Terre, 1003 Tunis, declare that I am appointed by the center of Arab Women Training and research "CAWTAR" as an external auditor for the fiscal year 2013.

The financial statements of CAWTAR including the balance sheet, the income statement, the cash flow for the year and the summary of accounting policies and other explanatory information ended December 31, 2013 have been audited.

Sincerely Yours

AMC Ernst & Young

Mohamed CHERIF

Partner

## القسم الثالث : الخطوط الكبرى لبرنامج عمل 2015

### الإطار العام

يتنل برنامج عمل مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث " كوثر " لعام 2015 ضمن طُر وتوجهات المؤتمرات الدولية والإقليمية ذات العلاقة باهتماماته، والتي من أهمها : برامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ما بعد 2014، وبيجين + 20 ، وأهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى برامج العمل المتخصصة لجامعة الدول العربية، واستراتيجيات مجموعة الخبراء لإرشاد هيئات الاتحاد الأوروبي MEDSPRING وغيرها من الهياكل والشبكات المتخصصة في قضايا النوع الاجتماعي وتمكين المرأة والشباب.

وسوف يحرص المركز على تعزيز شراكاته الإقليمية والدولية بما يثري تدخلاته ويدعم مكانته ومساهمته في مجالات البحث والتدريب والتنمية البشرية.

### الفئات المعنية

يواصل المركز توجيه تدخلاته وبرامجه نحو النساء وخاصة منهن أولئك اللاتي يعايشن الفقر والعنف والإقصاء والتهميش في إحدى أصعب وأقسى الفترات التي تمر بها المنطقة العربية.

كما سيتركز العمل أيضا على الشباب وقضاياهم وتحدياته باعتبار أنه مستقبل المجتمعات العربية والحامل لطموحاتها وتطلعاتها نحو الأفضل، وعلى مكونات المجتمع المدني باعتبارها حلقة وصل بين الحكومات والشعوب، قادرة، بفضل استقلاليتها ويسر حركتها، أن تساهم، عبر التأطير والضغط والمساندة، في رفع درجة الوعي وتكريس الحقوق.

### مجالات العمل

تناغما مع أوضاع المنطقة وتحدياتها، وضمن استراتيجيته للفترة 2012-2016 والتي سوف تشهد خلال عام 2015 عملية تقييم وتحديث حتى تكون ملائمة أكثر للواقع وخصوصياته خلال الفترة 2017-2020 ، سوف يتنل تحرك " كوثر " عام 2015 ضمن ثلاثة محاور كبرى هي :

## 1. التمكين والسياسات العامة والمشاركة السياسية

يواصل المركز الرفع من قدرات المجتمع المدني حتى تكون مساهمته أنجع وأوضح أثرا في مجال تمكين المرأة والشباب وإثراء وتطوير أشكال مساهمتهما المجتمعية والسياسية من خلال مواصلة إنجاز مشروعه مع " مؤسسة المجتمع المفتوح " OSF،

سوف يعتمد المركز، عبر مشروعه مع OXFAM ، مفهوم " القيادة التغييرية " Transformational Leadership من خلال إنجاز دراسة نوعية حول " المعوقات والفرص أمام مشاركة المرأة في الحياة العامة والحياة السياسية في تونس وفلسطين والمغرب واليمن " .

- وتعميقا لفهم واقع الشباب العربي وتوجهاته وتطلعاته، ينجز المركز، ضمن مشروع " صحوة " المتوسطي، دراسة نوعية وأنتربولوجية حول " تمكين الشباب العربي " بخمسة بلدان هي لبنان ومصر وتونس والجزائر والمغرب.
- إثر إصدار تقرير " المرأة العربية والتشريعات "، وبدعم إضافي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة UNDP / UNWOMEN، سوف ينتج " كوثر " أدوات عمل ومدعمات تكميلية تساعد على الوصول إلى المعلومة القانونية حول المرأة العربية ونشرها على نطاق واسع . كما أنه سينجز دورتين تدريبيتين حول المناصرة في هذا المجال وتعزيز قدرات المتدخلين من مؤسسات المجتمع المدني وغيرها.

## 2. العنف المبني على النوع الاجتماعي

تبقى الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من أهم محاور عمل المركز خاصة وأن عديد المؤشرات تؤكد تفاقمه وتنوع أشكاله في إطار عدم الاستقرار والحروب وانعدام الأمن في كثير من مناطق العالم العربي.

- ولعل ظاهرة استغلال الفتيات وتزويجهن المبكروأشكال الزواج المبكرة، والتي زادت حثتها خلال السنوات الأخيرة إما بفعل الفقر والتهجير والحاجة أو من منطلق فكر متطرف

- ومتوسط، تستوجب تسليط الضوء عليها وحسن إدراك أخطارها وضرورة رفع الوعي للتصدي لها والوقاية منها، وهو ما سيعمل المركز على المساهمة فيه خلال عام 2015.
- كما سينتج المركز بدعم من سفارة كندا بتونس، في إطار عمله التثقيفي والتوعوي، وثيقة سمعية بصرية حول " التحرش الجنسي بالفضاءات العامة " موجهة إلى الجمهور العريض كأداة إعلام وتوعية، وإلى منظمات المجتمع المدني كأداة عمل.

### 3. التمكين الاقتصادي

- يواصل المركز إنجاز أنشطة التثقيف والتدريب المالي للنساء والشباب من الباحثين عن عمل ومن المنتفعين بالقروض الصغرى، وذلك بدعم البنك الدولي والأجفند ، ويطمح إلى تركيز " مركز الامتياز للتثقيف المالي " كأحدى الآليات العملية الداعمة لبرامجه.
- وتدعيما لأنشطته التدريبية المنجزة في المجال، سوف يشهد عام 2015 إعداد قاعدة للتعلم عن بعد في مجال التثقيف المالي (E learningplatform) بالتنسيق مع Microfinance opportunities
- كما سينجز دراسة لتطوير الدفع الإلكتروني والتطوير الرقمي وذلك بدعم من WB
- وبدعم من مؤسسة FORD ، سوف يوجه تدخلاته أيضا نحو القطاع غير المنظم في الشغل نظرا للحجم الذي أصبح عليه هذا القطاع ولعدم استقراره وهشاشته، وذلك من خلال تنفيذ مشروع المرأة في القطاع اللانظامي في تونس ومصر والمغرب : دعم وتمويل مبادرات لثلاث منظمات أهلية .
- إطلاق التقرير الصادر عن المركز بالشراكة مع مؤسسة " النوع الاجتماعي وتحليل السياسات GERPA " والمتضمن عددا كبيرا من البحوث.
- خلال عام 2015 واستثمارا لتجربته وخبرته ومشاريعه الناجحة، ينطلق المركز في بعث مشاريع مدرة للدخل لفائدة النساء بالسينغال بدعم من البنك الإسلامي للتنمية

والمصرف العربي للتنمية بإفريقيا، على أن يشمل هذا المشروع الكوت ديفوار خلال عام 2016.

- ويواصل تنفيذ المرحلة الأخيرة من مشروع التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية (بيت دقو)
- وتقييم مشروع تركيز وحدة عصر الزيتون بمنطقة الغدير بتونس والتقدم بمقترح إنجاز مشروع تكميلي.

#### 4. آليات الدعم بالمركز

بدعم من الأجنحة يتواصل تطوير وإثراء مركز تدريب الإعلاميين "بكوثر" والبيت المرجعي لتبادل المعلومات اعتبارا لما للإعلاميين من دور ومساهمة في مساندة برامج المركز والتعريف بها وتشكيل الرأي العام ورفع درجة الوعي بالقضايا الحساسة وبالتحديات، وقناعة بسلطة المعلومة ومواكبة التقنيات الحديثة في تحيينها وسرعة انتشارها والتشارك في امتلاكها. ويساهم كل من الجهازين في التعريف بأنشطة المركز وإصداراته ومنشورات غيره من المؤسسات البحثية العاملة في نفس المجال. وسوف يشهد عام 2015 :

#### أ. من خلال مركز تدريب الإعلاميين

- تنفيذ دورات تدريبية بدعم من AGFUND في إطار المشروع الجديد حول مشاركة المرأة في الانتخابات لفائدة الإعلاميين والإعلاميات .
- رصد وتحليل التعاطي الإعلامي مع مشاركة المرأة في الانتخابات AGFUND .
- إصدار 4 أعداد من نشرية كوتريات بدعم من IPPF .
- إطلاق مسابقة أفضل مقال صحفي في دورتها 14 حول اللامركزية ومشاركة المرأة العربية في الحياة العامة IPPF.

#### ب. في إطار بيت كوثر المرجعي لتبادل المعلومات

- إعداد قاعدة بيانات تفاعلية حول وضع المرأة وحقوقها في التشريعات الوطنية لعشرين بلد (بدعم من UNWOMEN-UNDP). تعد قاعدة البيانات هذه مكسبا هاما للباحثين والباحثات تمكنهم من النفاذ إلى القوانين مع آخر تحديثاتها وسوف تمكن الفاعلين والمجتمع المدني من تحديد مواطن التمييز للدعوة من أجل تغييرها.
- تنظيم 6 منتديات حوارية بالشراكة مع أكسفام والأجفند OXFAM / AGFUND .
- إطلاق مسابقة اختيار أفضل شريط وثائقي مصور حول : "القيادة التغييرية ومشاركة النساء في الحياة العامة والحياة السياسية" لإثراء مكتبة الفيديو في بيت كوثر المرجعي.
- إعداد قاعدة بيانات للوثائق المرجعية والأدوات العملية والتجارب الناجحة في مجال إدارة النزاعات والتوفيق.